



NMA
for
Contemporary
Research



التقرير الرصدي

لنصف الأول من شهر كانون الثاني 2022

رقم (62)

المحتويات

- أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا 2
- ثانياً: الحراك السياسي 4
- ثالثاً: التطورات في الساحة السورية 6
- رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري 10
- خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية 12
- سادساً: رؤية تحليلية 13

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

رئيس التيار الوطني الحر في لبنان جبران باسيل يشن في بث على صفحته فيسبوك هجوماً شديداً للجهة على اللاجئين السوريين في لبنان ويصف بقائهم في لبنان بالمؤامرة. وأضاف باسيل: لم يعد هناك مبرر لعدم زيارة سوريا زيارة علنية و"أنا مستعد لزيارتها قبل الانتخابات".

الخارجية الفرنسية: إن استمرار الهجمات التي يشنها نظام الأسد وروسيا على البنى التحتية المدنية في الشمال السوري تمثل انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

الخارجية الأمريكية: تدين الولايات المتحدة الهجمات التي تضر بالبنية التحتية المدنية الحيوية بما في ذلك محطة مياه بالقرب من إدلب تخدم مئات الآلاف من السوريين. ندعو إلى وقف فوري للتصعيد من قبل النظام وروسيا واحترام وقف إطلاق النار في سوريا.

النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي يقول إن موسكو تسعى لعقد لقاء بين وزير خارجية النظام فيصل المقداد والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فرناندو أرياس. وروسيا تنوي دعوته إلى أحد اجتماعات مجلس الأمن الدولي حول الوضع في سوريا.

السفير الأمريكي السابق لدى دمشق روبرت فورد: بشار الأسد لن يقبل بأي تعديل دستوري يحدث تغييراً كبيراً في سوريا. وجهود الأمم المتحدة في هذا السياق بقيادة "غير بيدرسون" ومن قبله لم تسفر عن أي نتائج. وأضاف فورد: على الدول المجاورة لسوريا إيجاد صيغة اتفاق مع النظام على أساس مصالح مشتركة لأن أمريكا ليست مستعدة لإرسال جنودها إلى دمشق لإزاحة الأسد عن السلطة.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: 90% من السوريين يعيشون في فقر و60% منهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وأضاف غوتيريش: 9 ملايين سوري يعيشون في مناطق لا تخضع لسيطرة نظام الأسد بينهم 5.6 مليون بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس: الولايات المتحدة لا تشجع إقامة علاقات دبلوماسية مع نظام الأسد وهو غير قابل للتأهيل نظراً للسلوك الوحشي الذي مارسه على الشعب السوري.

وزارة الخارجية: نشيد بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمضيها قدماً في تحقيقاتها المحايدة والمستقلة بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. ندعو نظام الأسد إلى الامتثال لالتزاماته الدولية. حان الوقت للشعب السوري كي ينال العدالة والسلام الذي يستحقه.

ثانياً: الحراك السياسي

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي: العلاقات بين الإدارة الذاتية ونظام الأسد لم تنقطع ولكن النظام بحاجة لتغيير سلوكه التفاوضي والكف عن الحديث من موقع المنتصر وعن العودة لوضع ما قبل 2011.

وكالة أنباء النظام سانا: وزير خارجية النظام فيصل المقداد استقبل في دمشق أمين اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية جبريل الرجوب والوفد المرافق وبحثا الأوضاع في سوريا وفلسطين والمنطقة. الرجوب سلّم المقداد رسالة موجهة إلى بشار الأسد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهذا النظام بما سقّاها "الانتصارات التي حققها" مطالباً برفع العقوبات الغربية المفروضة على النظام. وذكر عضو حركة فتح "أحمد حلس" لصحيفة الوطن الموالية: الرسالة تتضمن التأكيد على رغبة القيادة الفلسطينية في تعزيز العلاقات بين السلطة الفلسطينية ونظام الأسد.

وفد روسي يعقد اجتماعاً مع قوات سوريا الديمقراطية في مدينة عين عيسى شمالي الرقة لمناقشة فتح قنوات تفاهم بين قسد ونظام الأسد في مجالات الثروات الباطنية والكهرباء والزراعة.

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، سالم المسلط، وجود تحركات وقرارات جديدة لإصلاح الائتلاف وتطوير أدائه وتقويم مساره لإعادة بناء مكانته في الأوساط الدولية والشعبية. وقال المسلط في تصريح خاص لوكالة زيتون الإعلامية إنه في بداية استلامه لرئاسة الائتلاف اعتمد

شعار وحدة المعارضة السورية كهدف أساسي لعمل قيادة الائتلاف بالتعاون مع كل المكونات. وأضاف: "خلال الفترة الماضية خصصنا وقتنا لملف العلاقات الخارجية والدولية لإصلاح علاقات الائتلاف مع المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص أشقائنا العرب، ووضعنا الآن على رأس أولوياتنا تطوير علاقاتنا مع حاضنتنا الشعبية التي نحن جزء منها".



ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

أولاً: على الصعيد الأمني:

- ♦ مقتل وإصابة عدد من عناصر " القاطرجي " جراء هجوم نفذته مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة على حقل الخراطة النفطي جنوب غرب دير الزور.
- ♦ وفاة المعتقل في سجون نظام الأسد "محمد حسين العماش" تحت التعذيب بعد اعتقاله منذ أشهر أثناء قدومه من لبنان لزيارة أهله بدير الزور.
- ♦ مقتل القيادي في الحرس الثوري "منصور عباسي" برصاص مجهولين في بلدة البوكمال شرق ديرالزور.
- ♦ قصف مجهول يستهدف مواقع الميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال شرق ديرالزور. 1/2.
- ♦ المركز الإعلامي العام MMC: خروج محطة مياه إدلب عن الخدمة نتيجة استهدافها بالغارات الجوية الروسية الأخيرة. 1/2
- ♦ مقتل 5 عناصر من قوات النظام وإصابة العشرات إثر تعرض حافلة نقل عسكرية لهجوم صاروخي في البادية السورية من قبل خلايا تنظيم الدولة (سانا).
- ♦ شبكة فرات بوست: سلسلة غارات جوية نفذتها طائرات مسيرة مجهولة الهوية استهدفت مواقع نظام الأسد والميليشيات الإيرانية في باديتي القورية والعشارة بريف دير الزور. 1/4.
- ♦ قوات سوريا الديمقراطية تعترض طريق دورية روسية وتمنعها من المرور قرب مدينة المالكية شمال شرقي الحسكة.
- ♦ قتلى وجرحى في صفوف قوات الحرس الثوري الإيراني جراء غارات جوية للتحالف الدولي طالت مستودعاً للأسلحة بالقرب من قلعة الرحبة في مدينة الميادين شرق ديرالزور. 1/5.
- ♦ مقتل المدعو "حبيب القبط" أحد عناصر الفرقة الرابعة التابعة للنظام نتيجة

استهدافه من قبل مجهولين بعدة طلقات نارية في بلدة سحم الجولان غربي درعا.

♦ مقتل "سرحان الحراكي" وإصابة كل من الشابين "محمد وقتيبة الحراكي" عناصر فصائل المعارضة سابقاً نتيجة استهدافهم بالرصاص من قبل مجهولين في بلدة "المليحة الغربية" بريف درعا الشرقي.

♦ الطيران المسير التركي يستهدف بثلاث غارات جوية مواقع لقوات قسد في مدينة عين العرب شرق حلب. 1/8.

♦ مقتل "محمد اللباد" من مدينة الصنمين و"زياد الزرقان" من بلدة كفر شمس إثر استهدافهم برصاص مجهولين بين قريتي القنية وتبنة على أتسترداد "دمشق - درعا".

♦ الجيش الوطني السوري يصدر تعميماً بمنع حمل السلاح ضمن الأسواق ومساكن المدنيين في منطقة عمليات نبع السلام شمال شرقي سوريا.

♦ التعميم: أي عنصر يحمل سلاحاً ضمن الأسواق الشعبية أو المناطق المأهولة بالسكان سيتعرض للاعتقال ومصادرة السلاح وعقوبة انضباطية بالسجن لمدة 15 يوماً.

♦ التعميم: حمل السلاح فقط على خطوط الرباط مع العدو وليس للتنزه وإرهاب الأطفال والنساء والمدنيين عامة.

♦ إصابة شخصين جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة قرب مواصلات مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي. 1/13.

♦ مقتل شخص وإصابة طفل بحروق بانفجار مجهول المصدر حتى الآن قرب كراج الانطلاق في مدينة الباب شرق حلب. 1/13.

♦ مقتل شخص أثناء محاولته زرع عبوة ناسفة لتفجيرها وسط مدينة عفرين شمال حلب. 1/13.

ثانياً: أخبار متفرقة:

- ♦ الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقول في تقرير إن 1271 مدنياً قتلوا في سوريا في عام 2021 بينهم 299 طفلاً و134 سيدة و104 ضحايا بسبب التعذيب.
- ♦ المحكمة الإدارية في مدينة بولو توقف تنفيذ قرارات البلدية التي تستهدف اللاجئين السوريين المقيمين في المدينة.
- ♦ غرفة القيادة الموحدة "عزم" تصدر بياناً تعلن فيه عن منع التنقل بالسيارات المدنية والعسكرية في مناطق عمليات درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام بدون لوحة تعريف وأوراق ثبوتية. 1/2.
- ♦ شبكة الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة: تسجيل 17 إصابة جديدة بفيروس كورونا في عموم مناطق إدلب وحلب شمال غربي سوريا خلال الـ 24 ساعة الماضية. 1/4.
- ♦ رئيس حكومة النظام حسين عرنوس يكشف توجههم لإزالة الدعم عن 333 ألف بطاقة من أصل 4 ملايين "بطاقة ذكية".
- ♦ الشرطة التركية تلقي القبض على 8 سوريين وتسلمهم إلى مركز الترحيل بعد اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.
- ♦ والي أضنة سليمان إلبان في بيان: التوقيف جاء بعد ظهور الموقوفين في تسجيل مصور وهم يسيرون في شارع بولاية أضنة حاملين بأيديهم سيوفاً وسكاكين وعصي.
- ♦ وكالة الأنباء سانا التابعة للنظام: القوات الأمريكية تتركب بالتعاون مع قسد مصفاة للنفط بطاقة 3000 برميل يوميا في حقول رميلان بريف الحسكة.
- ♦ الأمم المتحدة تمّد إيصال المساعدات إلى سوريا لمدة ستة أشهر من دون تصويت جديد في مجلس الأمن وتؤكد أن المساعدات ضرورية لمساعدة السوريين من دون تصريح من نظام الأسد. 1/11.

- ♦ القضاء الألماني يحكم بالسجن المؤبد على "أنور رسلان" الضابط السابق لدى نظام الأسد بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.
- ♦ تجمع أحرار حوران: روسيا أوقفت الرواتب الشهرية لعناصر اللواء الثامن في الفيلق الخامس في درعا للضغط على قيادة اللواء من أجل القبول بإنشاء معسكر لهم في منطقة السخنة شرقي حمص.
- ♦ التجمع: روسيا أبلغت قيادة اللواء الثامن في درعا بقرب إغلاق معسكر سلمى في اللاذقية وتوزيع نقاط عسكرية دائمة اللواء في البادية السورية للبدء بمعركة ضد تنظيم الدولة.
- ♦ التجمع: قيادة اللواء الثامن رفضت الأمر لاسيما أنّ عناصره سيعملون في البادية السورية برفقة الميليشيات الإيرانية ولواء القدس.



رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

وكالة الأنباء الإيرانية: الإعلان عن تدشين مشروع إنشاء سكة حديدية تربط إيران بسوريا مروراً بالعراق بعد تأجيل المشروع لأكثر من 20 عاماً. الوكالة: الخط البري سيساهم بنقل "الحجاج" من إيران وأفغانستان وباكستان إلى الأماكن الدينية في العراق وسوريا. والرئيس الإيراني السابق حسن روحاني يقول: المشروع مهم للغاية وسيربط إيران بالعراق وسوريا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط مما سيسهم في تحقيق تغيير كبير في المنطقة.

صحيفة فورين بوليسي الأميركية تقول في بيان إن الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على الاستيراد من لبنان لن يؤدي سوى إلى تضخيم تجارة الكبتاغون التي ترغب في كبحها. وأن مصدر الحبوب المخدرة ومركز الإنتاج الرئيسي هو مناطق سيطرة نظام الأسد مع دور داعم لحزب الله في تزويد المنتجين بالخبرة الفنية والغطاء والحماية في أثناء عبورها. والحظر الذي فرضته السعودية قصير النظر لأنه يستهدف دولة عبور واحدة فقط هي لبنان.

الرئاسة التركية: أردوغان وبوتين ناقشا هاتفياً الأوضاع الإقليمية والدولية خاصة في القوقاز وسوريا وليبيا. 1/2.

موقع "ميدل إيست آي" البريطاني ينشر تقريراً يقول فيه إن روسيا لديها رغبة كبيرة بكبح جماح إيران في سوريا ولذلك "تتسامح" مع الضربات الإسرائيلية التي تستهدف المواقع الإيرانية في سوريا.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعلن عزمه زيارة السعودية في شهر شباط المقبل لبحث العلاقات التجارية بين البلدين.

أعضاء في الكونغرس الأمريكي يرسلون رسالة إلى الرئيس جو بايدن يطالبون من خلالها باستعادة القيادة الأمريكية بشأن الوضع في سوريا. الرسالة طالبت إدارة بايدن برفض إعادة دمج نظام الأسد في المجتمع الدولي من دون إصلاحات واضحة للشعب السوري.

وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب يقول إن مسؤولين أميركيين أبلغوه باستثناء بلاده من عقوبات استرجار الطاقة عبر سوريا وذلك عن طريق مسؤولين مصريين.

بو حبيب: المسؤولون الأمريكيون جددوا التأكيد على دعمهم استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيز إنتاج الطاقة الكهربائية. وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي يلتقي في واشنطن نظيره الأميركي أنتوني بلينكن لبحث جملة من القضايا بينها الأوضاع في سوريا وجهود حل الأزمة السورية. والخارجية الأمريكية: الوزير بلينكن أكد لنظيره الأردني التزام واشنطن بدعم حل سياسي في سوريا.

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي يلتقي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون في جنيف لمناقشة تطورات الملف السوري. ويصف تواصل بيدرسون مع الأطراف المختلفة بـ "الأمر الجيد" ويعكس إدراك المبعوث الخاص للحاجة إلى تحريك العملية السياسية في سوريا بـ "مصادقية وبصورة أكبر".

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء البريطاني يتناولان هاتفياً المستجدات الأخيرة في سوريا وأوكرانيا وملفي المناخ والهجرة.

خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

مركز جيسور للدراسات ينشر تقريراً حول أسباب التصعيد الروسي الأخير في شمال غرب سوريا. وجاء في التقرير: روسيا تحاول الضغط على المجتمع الدولي من أجل قبول حصر آلية المساعدات الإنسانية بالمساعدات عبر خطوط التماس. وتريد روسيا تقليص حجم العقوبات على النظام كما أن موسكو مستاءة من التباطؤ في تنفيذ الاتفاق مع تركيا الموقع في قمة سوتشي عام 2020. ومازالت ملفات "مكافحة الإرهاب" و"الوجود العسكري التركي" و"تفعيل حركة التجارة والنقل" و"إعادة الاستقرار" هي ملفات عالقة بين روسيا وتركيا بشأن إدلب. 1/3.

صحيفة ذا ناشيونال: ميليشيا حزب الله اللبناني حوّلت ضواحي مدينة دمشق إلى مناطق شبيهة بمنطقة الضاحية الجنوبية في بيروت والتي تُعتبر معقلاً رئيسياً للحزب وأنصاره. وحذرت من خطورة التغلغل الإيراني في سوريا وسيطرة الميليشيات على مناطق دمشق وطرد السكان الأصليين. وأضافت الصحيفة: التنافس بين القوى الكبرى يعقّق الانقسام السوري في حين أن تغيّر خارطة السيطرة في سوريا بين القوى الدولية المتصارعة تصاحبت معه عمليات طرد للسكان الأصليين على أسس طائفية.

صحيفة ידיعوت أحرونوت نقلاً عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه: تل أبيب تنظر بإيجابية إلى التقارب الأخير بين نظام الأسد ودول الخليج. وحسب الصحيفة: إسرائيل تأمل في أن يؤدي التقارب الخليجي مع نظام الأسد إلى "إبعاد إيران عن سوريا".

موقع ستراتفور الأمريكي للدراسات: التطبيق مع نظام الأسد بعد عقد من الحرب ربما يتحوّل إلى دليل على أن القوة خيار صالح للغاية لقمع التهديدات الشعبية لسيطرة الأنظمة في الشرق الأوسط.

سادسا: رؤية تحليلية

يبدو أن جميع المسارات السياسية سواء المفردة مع النظام من خلال مبادرة خطوة مقابل خطوة، أو المسار الجمعي من خلال مسار اللجنة الدستورية، جميعها متوقفة أو مجمدة، وهو ما سيفتح الباب واسعا أمام سؤال هل وصلنا الى الواقع الذي يرتضيه اللاعبون الأساسيون في الحالة السورية؟ هذا السؤال قد تظهر ملامحه خلال عام 2022 فلا يبدو أن هناك انفراجات كبيرة متوقعة، ولعل الاهتمام الأكبر الذي سيكون من قبل كل القوى؛ هو العمل على تحسين واقع مناطق سيطرتها أو نفوذها، ولعل الانشغال العالمي في قضايا مثل أوكرانيا وكازخستان وتايوان قد ينقل القضية السورية إلى الظل بشكل أكبر، وهو ما قد يفسح المجال لتبريد الوضع القائم أكثر والعمل على إنتاج عناصر أكثر قدرة على الاستدامة والاستمرارية، وقد تكون روسيا هي الأكثر اضطرارا للعمل على تدمير انتصارها العسكري بانتصار سياسي، ولكن لا يبدو أن هناك أي مسارات تساعد في ذلك سوى انجاز تفاهم سياسي بين قسد والنظام، والذي يبدو لحد الآن، صعب المنال.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: كانون الثاني-يناير/ 2022

البريد الإلكتروني

info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة